[720] أبواب القضايا والاحكام قال الله عز وجل: " يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب " (1). فحذر نبيه من الهوى، لئلا يضل به عن سبيل الله، فيستحق بذلك شديد العذاب. وقال (2) تعالى لنبيه عليه السلام: " وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق " (3). وقال (4) تعالى آمرا الحكام المسلمين: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا " (5). وقال (6) تعالى: " ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الفاسقون " (7). وفي موضع آخر: " فأولئك هم الكافرون " (8).

_____ (1) ص - 26. (2) في ألف، ج: " قال الله تعالى ". (3) المائدة - 48. (4) في ألف، ج: " قال الله تعالى " وفي ب: " قال سبحانه ". (5) النساء - 58. (6) في ألف، ج: " قال الله تعالى ". (7) المائدة - 47. (8) المائدة - 44.

_____